Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إنَّ القلوب مع العيون إذا جنت

جاءت بليَّتها على الأجساد

وجميلات «عمر بن أبي ربيعة» كثيرات، وأكثر منهن نظراته بين المحصَّب من منى.

ولدى كلِّ ملتمع بهاء؛ غير أنَّ رائعته في «نعم» أنست الرواة عناية الأفواه بالمعلَّقات:

وترنو إليَّ. بعينيها كما رنا

إلى ربرب وسط الخميلة جؤذر[1]

إذا جئت فامنح طرفك غيرنا

لكي يحسبوا أنَّ الهوى حيث تنظر

ثم يقول:

ولما التقينا بالثنِّية أومضت

مخافة عين الكاشح المتنعِّم

أشارت بطرف العين خشية أهلها

إشارة محزون ولم تتكلَّم

فأيقنت أنَّ الطرف قد قال: مرحباً

وأهلاً وسهلاً بالحبيب المتَّيم

(1) ـ د. علي شلق ـ العين في الشعر العربي ص37.